العابدين عليهما السلم يقول العفو ثلثماية مرة في الوتر في السحر وروى معروف بن خربوذ عن احدهما يعني اباجعفر
واباعبدالله عليهما السلم قال قل في قنوت الوتر لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات
السبع ومافيهن ومابينهن ورب العرش العظيم سبحان الله رب الارضين السبع ومافيهن ومابينهن ورب العرش
العظيم اللهم انت الله نور السموات والارض وانت الله زين السموات والارض وانت الله جمال السموات و
الارض وانت الله عماد السموات والارض وانت الله قوام السموات والارض وانت الله صريخ المستصرخين و
انت الله غياث المستغيثين وانت الله المفرج عن المكروبين وانت الله المروح عن المغمومين وانت الله مجيب
دعوة المضطرين وانت الله اله العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله كاشف السوء وانت الله بك
منزل كل حاجة يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عذابك الا رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع اليك
هب لي من لدنك يا الهي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة التي بها احييت جميع ما في البلاد وبها تنشر
ميت العباد ولا تهلكني غما حتى تغفرلي وترحمني وتعرفني الاستجابة في دعائي وترزقني العافية الى منتهى اجلي
واقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي اللهم ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن
ذا الذي يرفعني وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بينك وبيني او يتعرض لك في شيء من امري وقد علمت ان ليس
في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة انما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك
يا الهي فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء على اثر بلاء فقد
ترى ضعفي وقلة حيلتي استعيذ بك الليلة فاعذني واستجير بك من النار فاجرني واسالك الجنة فلا تحرمني ثم
ادع الله بما احببت واستغفر الله سبعين مرة وروى عن ابي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين عم يقول
في اخر وتره وهو قايم رب اسات وظلمت نفسي وبئس ما صنعت وهذه يداي يارب جزاء بما صنعتا قال
ثم يبسط يديه جميعا قدام وجهه ويقول وهذه رقبتي خاضعة لك لما اتت قال ثم يطاطي راسه ويخضع برقبته
ثم يقول وها انا ذا بين يديك فخذ لنفسك الرضا من نفسي حتى ترضى لك العتبى لا اعود لا اعود لا اعود قال و
كان والله اذا قال لا اعود لم يعد وروى عبدالرحمن بن ابي عبدالله عن الصادق عم انه قال القنوت في
الوتر الاستغفار وفي الفريضة الدعا وكان امير المؤمنين عم يدعو في قنوت الوتر بهذا الدعا

اللهم

اللهم خلقتني بتقدير وتدبير وتبصير بغير تقصير واخرجتني من ظلمات ثلث بحولك احوال الدنيا ثم ازاولها
ثم ازايلها وآتيتني فيها الكلا والمرعى وبصرتني فيها الهدى فنعم الرب انت ونعم المولى فيا من كرمني وشرفني و
نعمني اعوذ بك من الزقوم واعوذ بك من الحميم واعوذ بك من مقيل في النار بين اطباق النار في ظلال النار يوم
النار يارب النار اللهم اني اسالك مقيلا في الجنة بين انهارها واشجارها وثمارها وريحانها وخدمها وازواجها
اللهم اني اسئلك خير الخير رضوانك والجنة واعوذ بك من شر الشر سخطك والنار هذا مقام العايذ بك من النار
ثلث مرات اللهم اجعل لي في كل يوم وليلة حظا ونصيبا من عمل بطاعتك واتباع مرضاتك اللهم انت منتهى
غايتي ورجائي ومسئلتي وطلبتي اسئلك يا الهي كمال الايمان وتمام اليقين وصدق التوكل عليك وحسن الظن بك
ياسيدي اجعل احساني مضاعفا وصلوتي تضرعا ودعائي مستجابا وعملي مقبولا وسعيي مشكورا وذنبي مغفورا
ولقني من لدنك نضرة وسرورا وصلى الله على محمد واله وسلم وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال القنوت
في كل ركعتين في التطوع والفريضة وروى عنه زرارة انه قال القنوت في كل الصلوات وروى ابان
بن عثمن عن الحلبي انه قال لابي عبدالله عم اسمي الايمة عليهم السلم في الصلوة قال اجملهم وقال عم كلما ناجيت
به ربك في الصلوة فليس بكلام وروى عن ابي ولاد حفص بن سالم الحناط انه قال سمعت اباعبدالله عم يقول
لاباس ان يصلي الرجل ركعتين من الوتر ثم ينصرف ويقضي حاجته ثم يرجع فيصلي ركعة ولاباس ان يصلي الرجل
ركعتين من الوتر ثم يشرب الماء ويتكلم وينكح ويقضي ما شاء من حاجته ويحدث وضوءا ثم يصلي الركعة
قبل ان يصلي الغداة وسال معوية بن عمار اباعبدالله عم عن القنوت في الوتر قال قبل الركوع قال فان نسيت
اقنت اذا رفعت راسي فقال لا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله حكم من ينسى القنوت حتى يركع ان يقنت اذا
رفع راسه من الركوع وانما منع الصادق عم من ذلك في الوتر والغداة خلافا للعامة لانهم يقنتون فيهما
بعد الركوع وانما اطلق ذلك في ساير الصلوات لان جمهور العامة لايرون القنوت فيها فاذا فرغ الانسان
من الوتر صلى ركعتي الفجر وقال الصادق عم صل ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده وبعده يقرا في الاولى الحمد
وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد ويجوز للرجل ان يحشوهما في صلوة الليل حشوا
وكلما قرب من الفجر فهو افضل فاذا طلع الفجر فصل الغداة وافصل بين ركعتي الفجر وبين الغداة باضطجاع

Copyright © King Saud University